

السلام في القرآن والحديث

- (170) 18 - الرضوي: " إن الشطرنج وأربعة عشر وكل ما قומר عليه فهو ميسر " (1). 19 -
الصادقي: " إن المؤمن لمشغول عن اللعب - بعد السؤال - عن اللعب بالشطرنج " . 20 -
الصادقي: " بيع الشطرنج حرام، وأكل ثمنه سحت، واتخاذها كفر، واللعب بها شرك، والسلام
على اللاهي بها معصية وكبيرة موبقة، والخائض فيها يده كالخائض يده في لحم خنزير، لا صلاة
له حتى يغسل يده كما يغسلها من مسّ لحم الخنزير، والناظر إليها كالناظر في إلى فرج
أمه، والسلام على اللاهي بها في حالته تلك في الإثم سواء، ومن جلس على اللعب بها فقد تبوأ
مقعده من النار، وكان عيشه ذلك حسرة (2).. هذه نبذة من روايات منع اللعب بالشطرنج
وسائر آلات القمار المنهية في الإسلام. والآن: فلنعد إلى ما كنا بصدده من سرد أحاديث السلام
المنهي عنه، تقدم ثامنها و: 9 - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب جامع
البنزطي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: " بيع الشطرنج حرام، وأكل
ثمنه سحت، واتخاذها كفر، واللعب بها شرك والسلام على اللاهي بها معصية... " (3). 10 -
الجعفریات بالإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " إن يهود خيبر يريدون أن
يلقوكم، فلا تبدأوهم بالسلام، فقالوا: يا رسول الله فإن سلموا علينا فما نردّ عليهم؟ قال
(صلى الله عليه وآله): تقولون: وعليكم " (4). _____ 1 - الوسائل 12 | 120 - 121،
تفسير العياشي 1 | 339. 2 - الوسائل 12 | 241، وهو من صحيح البنزطي في آخر السرائر.
وإنما ذكرنا شطراً من أحاديث الشطرنج لأدنى ربط بالسلام المنهي عنه وللتحذير منها. 3 -
الوسائل 12 | 241، باب 103 تحريم الحضور عند اللاعب بالشطرنج والسلام عليه... الحديث 4
من أبواب ما يكتسب به. 4 - مستدرک الوسائل 8 | 374، الجعفریات 82.